رئيس الجمهورية يعود إلى البلاد بعد اختتام زيارته لجمهوريتي أذربيجان وأرمينيا

عاد رئيس الجمهورية، "عبد اللطيف جمال رشيد"، اليوم الخميس، إلى البلاد بعد اختتام زيارته لجمهوريتي أذربيجان وأرمينيا.

ووصل الرئيس إلى العاصمة الأذربيجانية باكو حيث أجريت مراسم استقبال رسمية له في قصر زوغولبا الرئاسي وكان على رأس مستقبلية رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف.

وجرى عقد مباحثات ثنائية وأخرى موسعة للملفات المشتركة بين الجانبين ترأسها عن الجانب العراقي رئيس الجمهورية وبحضور وزير العمل والشؤون الاجتماعية "أحمد الأسدي"، وعضو مجلس النواب "محمد صديق محمد"، ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية "محمد بحر العلوم"، وعدد من المسؤولين ، فيما ترأس الرئيس الهام علييف الجانب الأذري وحضرها وزير الخارجية "جيهان بايرموف"، ومساعد الرئيس الأذري "حكمت حاجيف"، ووزير العمل "ساحل بابا ييف"، ووزير النقل والتطوير الرقمي "رشاد نابيف"، ووزير الاقتصاد "ميكائيل جباروف" وعدد من المسؤولين.

وكما جرت في قصر زوغولبا الرئاسي في العاصمة الأذربيجانية باكو مراسم توقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين جمهورية العراق وجمهورية أذربيجان بحضور رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد ونظيره الأذربيجاني الرئيس الهام علييف، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم "بشأن التعاون بين وزارة العمل

والحماية الاجتماعية للسكان الأذربيجانية ونظيرتها العراقية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وتوقيع مذكرة تفاهم بشأن التعاون في ميدان السياحة بين وزارة الثقافة والسياحة والآثار، إضافة إلى توقيع مذكرات تفاهم بشأن المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين، وتوقيع اتفاقية الخدمات الجوية بين البلدين".

وعلى هامش مراسم التوقيع على مذكرات التفاهم والاتفاقيات عقد الرئيسان عبد اللطيف جمال رشيد والهام علييف مؤتمرا صحفيا مشتركا.

وأكد رئيس الجمهورية، خلال المؤتمر الذي تابعته وكالة "المطلع"، أن "الجانبين يسعيان إلى المزيد من التعاون والتطوير والاستثمار في البنى التحتية والنفط والغاز والمشاريع متعددة الجنسية وفي نفس الوقت الاستثمار في العراق وتشجيع السياحة بين البلدين".

وكما زار ضريح الرئيس الأذري الراحل حيدر علييف وزقاق الشهداء (شهيدلار خايباني) ، والمدينة القديمة (الحي التاريخي) في العاصمة باكو .

ثم وصل الرئيس إلى جمهورية أرمينيا، ،يوم الثلاثاء، حيث أجريت مراسم استقبال رسمية لفخامته في القصر الرئاسي في العاصمة الأرمينية (يريفان)، حيث كان في استقبال فخامته الرئيس الأرميني فاهاكن خاتشاتوريان.

والتقى رئيس الجمهورية بالرئيس الأرميني وتباحث معه حول طبيعة العلاقات بين العراق وأرمينيا والسبل الكفيلة بالارتقاء بها، فضلاً عن مناقشة تطورات الأحداث الدولية، حيث أشار السيد الرئيس إلى أهمية تطوير علاقات الصداقة بين البلدين وتوسيع آفاق التعاون الثنائي المشترك على مختلف الصعد.

كما ترأس الرئيسان اجتماعاً موسعاً للوفدين الحكوميين لترسيخ أسس التعاون المشترك، وبحث الاجتماع أيضا عددا من القضايا المشتركة بين الجانبين في مجال انتظام الرحلات الجوية الدورية بين بغداد ويريفان، وكذلك بين أربيل ويريفان، وتعزيز الأواصر والروابط الاجتماعية بين الشعبين الصديقين، ومناقشة الاتفاق على الغاء التأشيرة بين البلدين، وفتح طيران مباشر بين العراق وأرمينيا بهدف تعزيز العلاقات.

وزار رئيس الجمهورية النصب التذكاري لضحايا الإبادة الجماعية للأرمن على تل (تسيتسيرنا كابيرد) في العاصمة الأرمينية يريفان، وقام السيد الرئيس بغرس شجرة على (درب الذاكرة).

والتقى رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، في العاصمة يريفان، رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان.

وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين العراق وأرمينيا وسبل تعميقها في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، كما زار رئيس الجمهورية الكرسي الأم (إتشميادزين) المقدس ولقاء البطريرك الأعلى وكاثوليكوس عموم الأرمن قداسة كاريكين الثاني.

وجرى بحث طبيعة العلاقات بين العراق وأرمينيا على المستويات الحكومية والشعبية، حيث أوضح الرئيس

الدور التاريخي للعراقيين الأرمن في البناء الثقافي والعلمي والاقتصادي وإسهامهم في صنع الحضارة والثقافة في البلاد.

وقام الرئيس بزيارة "معبد طاووس" ملك والملائكة السبعة الواقع في قرية أكناليتش، كما زار رئيس الجمهورية مقر الجمعية الوطنية الأرمينية، والتقى رئيسها "ألين سيمونيان"، وجرى بحث تطورات الأوضاع السياسية على الساحة الدولية، حيث أشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة توسيع أطر التعاون القانوني والتشريعي بين البرلمانين العراقي والأرميني من خلال تفعيل آليات التواصل بين الطرفين.

واختتم رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد زيارته إلى أرمينيا بزيارة مركز تومو للتقنيات الإبداعية المتخصص بالتكنولوجيا والتعليم، في مدينة كيومري الأرمينية، يرافقه رئيس جمهورية أرمينيا فاهاكن خاتشاتوريان، وقُدم لفخامته شرحاً مفصلاً عن آليات عمل المركز ونتاجاته وبرنامجه التعليمي الذي يغطي أكثر من دولة في أوروبا والشرق الأوسط.

وبعدها توجها إلى مقر قاعة حوار منتدى (المبادرة التقنية بين أرمينيا والعراق لربط الابتكارات) التي عقدت في القلعة السوداء الأثرية برعاية مركز تومو للتقنيات.